

يُخْفِي رَدًّا إِلَى مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْفِعْلِ أَعْنِي الْبِنَاءَ .

وأشار إلى الأمثلة بقوله : (تقول: لم يُنْصِرْ ، لم يُنْصِرَا ، لم يُنْصِرُوا - لم تَنْصُرْ ، لم تَنْصُرَا ، لم تَنْصُرْنَ - لم تَنْصُرَا ، لم تَنْصُرَا ، لم تَنْصُرِي ، لم تَنْصُرِي ، لم تَنْصُرِي - لم أَنْصُرْ ، لم أَنْصُرِي ، لم أَنْصُرِي).

وجاء (لم) في الضرورة غير جازمة ، وجاء أيضاً مفصلاً بينها وبين المجزوم ، وجاء حذف المجزوم بعدها .

قال:

[المضارع المنصوب]

(و) اعلم أنه (يدخل) على الفعل المضارع (النَّاصِبِ) وهو أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذَنْ . والأصل أَنْ والبواقي فرع عليها ، وإنما عملت النَّصْبُ لكونها مشابهة لـ « أَنْ » وهي تَنْصِبُ الأسماء ، وهذه تنصب الأفعال (فَيُبْدَلُ مِنَ الضَّمَّةِ فَتَحَةً) كما هو مُقْتَضَى النَّاصِبِ ، فَإِنَّ النَّصْبَ يَكُونُ بِالْفَتْحَةِ ، كما أَنَّ الرَّفْعَ يَكُونُ بِالضَّمَّةِ ، وَالْجَزْمُ بِالسَّكُونِ .

فإن قيل : كان من الواجب أن يقول من الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ ، لأنه معرب ، والضَّمُّ والْفَتْحُ إنما يستعملان في المبتدئات ، فالجواب أن الغرض بيان الحركة دون تعرض للإعراب والبناء ، والحركة من حيث هي حركة : الضم ، والفتح ، والكسر ، لا الرفع والنصب والجر ، فإن هذا أمر زائد فليتأمل .

(وتسقط النونات) لأنها علامة الرفع (سوى نون الجمع)